

عنوان الحكم | misaQlAdiawaF@ الدرس الثامن

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله من سلم الناس يسلم من غوايدهم ونام وهو قرير العين من كان لحرص السلطان عليه غدا وما على نفسه يحرص سلطانه يقول رحمه الله من سالم الناس يسلم من غوايدهم. هذا - 00:00:02

هذا هذا اللفظة ليست على اطلاقها بمعنى لو قال من سالم المسلمين يسلم من غوايدهم لأن المسلم يجب عليه معاداة الكفار والمنافقين كما قال سبحانه واظهر ذلك قال سبحانه يا ايها - 00:00:32

والنبي يجاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. لكن لعل المصنف يقصد رحمة الله المسلمين. من سالم الناس يسلم من كف شره وعن يسلم من غوايدهم يعني مكرهم يعني الاصل الغائل عندها والمراد بذلك دهاء المكر. من يسلم الناس ليس من مكرهم وخدعاتهم لك. وإذا سالمتهم بمعنى - 00:00:52

انا كف اذاك عن الناس لتسسلم من مكرهم بك وإذا فعلت ذلك نمت وانت العين عينك قارة امنة مطمئنة جدلاً ويعني فرحان تناول وانت فرحان لست خائفاً فالخائف هو الذي لا ينام - 00:01:22

هو الذي لا يؤذى خلق الله هو الذي ينام وهو فرحان. ثم بعد ذلك قال من كان للعقد بسلطان عليه غداً يعني اذا جعلت عقلك هو الذي يحجمك عن فعل السيئات فانت - 00:01:42

رجل الغاد المرتفع العظيم. من كان للعقل سلطان عليه اذا كان عقلك هو الذي يهيمن عليك. بذلك على الخير ويبعدك عن ما فيه شر. غداً فقد ارتفعت وعليت. وما على حرصه وما على نفسه للحرص - 00:02:02

يعني يقول لك كل شيء كل شيء عقلك يستطيع ان يهيمن عليه هو يدفعك عن الشهوات والذات الا الحرث فالعقل لا يستطيع ان يدفعك عنه. لأن بأسه شديد الحرث. لذلك قالوا وما للحرث وما على نفسه للحرث سلطان. يعني - 00:02:22

وليس هناك سلطان يحجم الحرث الذي في قلبك. لأن مخرج ادم عليه السلام من الجنة الا الحرث فابليس قال له كل من هذه الشجرة لئلا تخرج من الجنة. فلشدة حرثه من عدم الخروج من الجنة - 00:02:42

هذا واكلة من هذه الشجرة. فالذي اخرج ابليس من الجنة الحرث. لذلك قال المصنف وما على نفسه للحرث سلطانه بمعنى لا تحرث على لا تحرث على رزق الله. وإنما توكل على الله وافعل الاسباب - 00:03:02
لا تجعل قلبك حريضاً بالركون الى فعل الاسباب من اجل تحقيق المراد. أما الافعل السبب وتوكل على الله عز وجل في فعل السبب.
والمراد بالعقل هنا العقل الذي هيمن عليه الدين اما العقل الذي لم يهيمن عليه الدين فهو الذي يدللك على الشر. ويبعدك عن الخير كما قال سبحانه - 00:03:22

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. فلا عقولهم ليست فيها ايمان اما الذي فيه ايمان مثل ما قال الله والمؤمنون والمؤمنات بعظهم اولياء بعظ يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. فالعقل السليم وهو المليء بالايمان - 00:03:52

هو الذي يدللك على الخير. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم - 00:04:12